mroftalp htehaB ni knil muideM



# ]36 من 59[ شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثالثة والستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا - 00:00:20

وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام. مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذا الدرس الجديد من سلسلة دروسنا مجالسنا في شرح كتاب الحديث بالامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:40

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله يبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة - 00:01:02

اذ قال رحمه الله تعالى وعن ابي موسى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم - 00:01:20

فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. يحبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده - 00:02:07

واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا. فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم. فقال رسول الله الله عليه وسلم فتلك بتلك. وان واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله - 00:02:27

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. عن ابي موسى قال ان رسول الله صلى الله - 00:02:52

عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا يقول ابو موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه وبين لهم صلاتهم اي كيف يصلون وآآ هذا - 00:03:20

من ما آآ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبلغ امته ما يقولون وما يفعلون من امور دينهم عامة وفي صلاتهم خاصة نعم فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم - 00:03:42

قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم يعني عدلوها اذا كانوا صفوفا فانهم يعدلون الصفوف ولا يتركون فيها اعوجاجا ولا فرجا بل يسدون الفرج ويعدلوا يعدلون الصفوف وهذا من تمام الصلاة وكان صلى الله عليه وسلم - 00:04:04

تفقدوا اصحابه في هذه الامور ولا يكبر حتى يتأكد من انهم تراصوا في صفوفهم وعدلوها نعم ثم ليؤمكم احدكم ثم ليؤمكم احدكم

في الا حديث يقرأكم لكتاب الله قال صلى الله عليه وسلم يؤم القوم - 00:04:33
فاقرأهم لكتاب الله يعني اكثرهم اخذا للقرآن او احسنهم تلاوة. نعم فاذا كبر فكبروا نعم. واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يحبكم الله نعم وهذا فيه ان افعال الامام - 00:04:56
ان افعال الايمان تتقدم على افعال المأمومين ولذلك سمي اماما قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا الى اخر الحديث ففيه ان المأمومين يتابعون امامهم - 00:05:20
وفي اقواله وافعاله فيأتون بذلك بعده مباشرة ولا ولا يتقدمونه ولا يوافقونه وانما تكون افعالهم واقوالهم بعد امامهم. نعم واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يحبكم الله - 00:05:41
اذا قال ولا غير المغضوب عليهم وهم اليهود ومن وكل من عنده علم لا يعمل به ولا الضالين وهم النصارى وكل من عنده من ليس عنده علم وانما يعبد الله على جهل وضلال - 00:06:06
فتسأل الله ان يجنبك طريق الفريقين ثم يقول الامام والمأمومون امين لكن يكون تأمين الامام قبل المأمومين. ومعنى امين اللهم استجب وامين سنة قولها سنة في هذا في الصلاة. نعم. قولوا امين يحبكم الله - 00:06:26
نعم فيحبكم الله في اذا فعلتم ذلك احبكم الله لانكم فعلتم ما امرتم به  والله جل وعلا يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المحسنين ويحب المتقين فهو جل وعلا يوصف بانه يحب - 00:06:51
وانه يحب سبحانه وتعالى نعم واذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا كبر وركع فكبروا واركعوا. فيه ان المأموم ان المأمومين يأتون بالتكبير وبالركوع بعد امامهم لا يسابقونه ولا يوافقونه وانما يتابعونه بمعنى انهم يأتون بالاقوال والافعال بعد الامام. نعم - 00:07:16
فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم. هذا هذا مهمة الامام انه يرفع قبل المأمومين ويرفعون بعده ويركع قبلهم ويركعون بعده. ولا يوافقونه ولا يتقدمونه. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم - 00:07:49
بنى لك الحمد نعم الامام يقول سمع الله لمن حمده ايستجاب سمع يعني استجاب لمن حمده آآ يقول المأمومون ربنا ولك الحمد. ولا يقولون سمع الله لمن حمده وانما يقولون يقولون ربنا ولك الحمد - 00:08:19
والامام يجمع بينهما يقول سمع الله لمن حمده ويقول ربنا ولك الحمد نعم فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم. يسمع الله لكم يعني يستجيب. يسمع هنا انا يستجيب لكم. نعم. فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله - 00:08:43
الله لمن حمده نعم ان هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما امره الله به. نعم واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا. فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم. نعم هذا فيه ان افعال - 00:09:11
الامام تسبق افعال المأمومين فلا يجوز لهم الا ان يأتوا بافعالهم الا بعد افعال الامام نعم لانه وهو قدوتهم في الصلاة. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك - 00:09:30
واذا كان عند القعدة نعم فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله. واذا كان عند القعدة يعني الجلسة جلسة التشهد الاول جلسة التشهد الاول فان الجميع يقولون التحيات لله - 00:09:51
اي جميع التعظيمات لله سبحانه وتعالى نعم الصلوات لله والصلوات لله. الدعوات الصلوات الخمس والنوافل كلها لله يجب ان تكون لله خالصة لله ليس فيها رياء ولا سمعة. نعم. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هذا - 00:10:13
على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول واجب من واجبات الصلاة نعم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وهذا فيه صفة السلام التشهد الاول انه يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا - 00:10:38
وعلى عباد الله الصالحين تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح في السماء والارض. نعم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله اي اي اشهد - 00:10:59
ايقروا واعترفوا واعتقد انه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى وان عبادة من سواه باطلة نعم وبعضهم قال واشهد ان محمدا عبده

ورسوله. بعض الرواة زاد في روايته واشهد ان محمدا عبده - 00:11:16
ورسوله هذا هو التشهد الاول. نعم. وللبخاري عن ابي حميد قال رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه نعم فيه رفع اليدين عند التكبير وانه يبلغ بهما حذو منكبيه لا يرفعهما عن منكبيه وفي بعض الروايات او بعض اقوال اهل العلم انه يرفعهما الى فروع اذنيه - 00:11:39
نعم. واذا ركع امكن يديه من ركبتيه واذا ركع القم كل يد آآ ركبة يلقمها اياها بمعنى انه يقبض ركبتيه بكفيه. نعم ثم هصر ظهره ثم هصر ظهره الا يقوسه - 00:12:08
ولا يخفضه وانما يعدله تعدل ظهره مستويا ويجعل رأسه حياله في الركوع حيال ظهره لا ينصبه ولا يخفضه. نعم فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانة نعم اذا قام من الركوع اعتدل آآ صلى الله عليه وسلم - 00:12:32
حتى يعود كل فقار اي كل مفصل مكانه وهذا من الطمأنينة في القيام من الركوع والاعتدال من الركوع نعم فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما فاذا سجد وظع يديه على على الارظ او على المصلى - 00:13:06
غير قابض لهما وانما يبسط يديه على محل سجوده نعم واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة نعم يسجدوا على اطراف قدميه يجعل بطون اصابع رجليه الى الارض ورؤوس اصابعها الى القبلة. نعم - 00:13:30
فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى يفترش صلى الله عليه وسلم وكذلك كل مصل يفترش في الجلسة جلسة التشهد الاول بمعنى انه يفرش رجله اليسرى ويقعد عليها وينصب اليمنى - 00:13:59
ويخرجها من تحته نعم. واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته تشهد الاخير يجلس متوركا بمعنى انه ينصب اليمنى ويفرش اليسرى ويخرجهما من تحته - 00:14:20
ويقعد على الارض هذا الجلسة الجلسة الاخيرة من الصلاة التي يعقبها سلام ويسمى هذا بالتورك. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظاعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من من دروس شرح كتاب الحديث الامام محمد ابن - 00:14:41
عبد الوهاب رحمه الله تعالى شاكرين ومقدرين لمعالي شيخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان هذا الشرح والعرض والبيان نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير هذا يزيده الرئيس يترككم في رعاية الله وحفظه الى ذلكم الحين. والسلام عليكم ورحمة - 00:15:05